

## الفيضانات تلتف محاصيل الذرة والأرز في الصين.. ومخاوف من تضخم أسعار الغذاء



قال تجار ومحللون: «إن الفيضانات ألحقت أضراراً بمحاصيل الذرة والأرز في الحزام الرئيسي لإنتاج الحبوب بشمال الصين، مع توقعات بهطول مزيد من الأمطار في ظل اقتراب عاصفة جديدة، ما ينذر بمزيد من الضغوط على تضخم أسعار الغذاء العالمية».

ويأتي تلف محاصيل الحبوب في الصين، الذي لم يتضح حجمه الكلي بعد، في وقت يعاني فيه المستهلكون في أنحاء العالم قلة إمدادات الغذاء، في أعقاب حظر الهند تصدير الأرز في الشهر الماضي، واضطرابات في عمليات شحن الحبوب بموانئ البحر الأسود بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقد يشهد شمال الصين، الذي لا يزال يعاني فيضان مياه الأنهار على ضفافها والفيضانات جراء الإعصار دوكسوري الذي ضرب البلاد منذ أسبوعين، تضرر مزيد من المحاصيل مع هبوب العاصفة المدارية خانون.

## • انخفاض إنتاج الأرز

وقال مصدران في قطاع التجارة: «إن التقديرات الأولية تشير إلى تأثر نحو أربعة إلى خمسة ملايين طن متري من الذرة أو نحو 2% من الإنتاج المحلي جراء الفيضانات». ومن المرجح أن تتسبب الفيضانات أيضاً في انخفاض إنتاج الأرز

وذكرت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، الجمعة: «إن هطول الأمطار الغزيرة في المناطق المنتجة للحبوب في الصين، قد يفرض ضغوطاً على الأسعار العالمية للأرز». وقفزت أسعار الأرز بالفعل 20%، منذ إعلان الهند حظر صادراتها من الأرز الأبيض غير البسمتي

وقالت وزارة الزراعة الأمريكية: «إنه من المتوقع أن ترتفع واردات الصين من الذرة بشكل غير مسبوق إلى 23 مليون طن في موسم 2023-2024، ويأتي ذلك ارتفاعاً من 18 مليون طن في العام السابق، ومن المحتمل أن يخفف هذا حدة (تأثير الفيضانات في الإمدادات». (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024